

Distr.: General
31 January 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون
البندان ١٠ و ١٢٨ من جدول الأعمال
تقرير لجنة بناء السلام
الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين
٢٠٠٨-٢٠٠٩

تمويل البعثات الميدانية للجنة بناء السلام

مذكرة من الأمين العام

موجز

نظر مكتب الجمعية العامة، في جلسته الثالثة المعقودة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ في طلب مؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ موجه إلى رئيس الجمعية العامة من رئيس لجنة بناء السلام (A/62/493) بأن يحال البند ١٠ من جدول أعمال الدورة الثانية والستين للجمعية العامة المعنون "تقرير لجنة بناء السلام"، إلى اللجنة الخامسة لغرض وحيد هو النظر في مسألة تمويل البعثات الميدانية للجنة بناء السلام. وفي تلك الجلسة، قرر المكتب التوصية بأن تحيل الجمعية العامة هذا البند إلى اللجنة الخامسة لذلك الغرض.

وبغية تيسير الاستعراض الذي ستجريه اللجنة الخامسة ومع عدم المساس بأي مقرر تتخذه هذه اللجنة ولجنة بناء السلام، يتضمن هذا التقرير معلومات عن التكلفة التقديرية الأولية للزيارات الميدانية التي ستضطلع بها لجنة بناء السلام خلال فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وقدرها ٦٧٦ ٣٠٠ دولار.



أولا - ملحة عامة

١ - في القرارين اللذين أنشئت بموجبهما لجنة بناء السلام (قرار الجمعية العامة ١٨٠/٦٠، الفقرة ٤، وقرار مجلس الأمن ١٦٤٥ (٢٠٠٥)، الفقرة ٤)، تقرر أن تكون للجنة بناء السلام لجنة تنظيمية دائمة مسؤولة عن وضع نظامها الداخلي وتحديد أساليب عملها. وفي السنة الأولى من عملها، أجمعت اللجنة على أن الزيارات تشكل عنصرا مهما من أساليب عملها، وقامت بزيارتين من هذا القبيل للبلدين المدرجين على جدول أعمالها، وهما بوروندي وسيراليون.

٢ - وفي سياق بيان اللجنة لقيمة تلك الزيارات الميدانية، أشارت في الفقرة ٤٣ من تقريرها السنوي الأول المقدم إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن (A/62/137-S/2007/458) إلى أنها قررت تنظيم بعثات ميدانية للبلدين قيد النظر، باعتبارها جزءا من أساليب عملها، وأنه نظرا لما لهذه البعثات من فائدة بالنسبة لأعمال اللجنة، فإنها تنوي مواصلة الاضطلاع بها. وأشارت اللجنة كذلك إلى أن الجمعية العامة قد ترغب في الإقرار بأهمية البعثات الميدانية كأداة للحوار والتفاعل مع أصحاب المصلحة على الصعيد القطري، فضلا عن تقييم أولويات بناء السلام تقييما مباشرا. وفي ذلك السياق، أعربت اللجنة عن رغبتها في أن تضع تحت أنظار الجمعية العامة أن مسألة تمويل هذه البعثات بحاجة إلى أن تبحث على نحو ملائم، وأن هذا البحث يمكن أن يشمل جميع الخيارات، بالنظر إلى أن هذه اللجنة هي هيئة جديدة.

٣ - ونظر مكتب الجمعية العامة، في جلسته الثالثة المعقودة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، في طلب مؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ موجه إلى رئيس الجمعية العامة من رئيس لجنة بناء السلام (A/62/493) بأن يحال البند ١٠ من جدول أعمال الدورة الثانية والستين للجمعية العامة، المعنون "تقرير لجنة بناء السلام"، إلى اللجنة الخامسة لغرض وحيد هو النظر في مسألة تمويل البعثات الميدانية للجنة بناء السلام. وفي تلك الجلسة، قرر المكتب التوصية بأن تحيل الجمعية العامة البند إلى اللجنة الخامسة لذلك الغرض.

٤ - ووفقا للمادة ١٥٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة، كان من المفترض أن يقدم الأمين العام البيان اللازم للآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية إلى لجنة بناء السلام عندما اتخذ المقرر المتعلق بتنظيم بعثات ميدانية إلى البلدين قيد نظرها. بيد أنه نظرا لإحالة مسألة تمويل هذه البعثات إلى اللجنة الخامسة، فإن هذه المذكرة مقدمة لتيسير أعمال هذه اللجنة في تحديد أفضل ما يمكن أن تقدمه من مشورة إلى لجنة بناء السلام بشأن تمويل البعثات الميدانية.

ثانياً - تمويل البعثات الميدانية للجنة بناء السلام

٥ - اعتُبرت الزيارات الميدانية أمراً قيماً بالنسبة لأعمال اللجنة، ومن المتوقع أن تزداد أهميتها مع سعي اللجنة إلى تعميق تفاعلها مع البلدين قيد نظرها. وإضافة إلى ذلك، تشكل الزيارات الميدانية جزءاً لا يتجزأ من عمليات اللجنة، وستزداد أهميتها بمرور الوقت مع تزايد أعداد البلدان قيد النظر. وفي السنة الأولى من عمل اللجنة، مُولت الزيارتان الميدانيتان لبوروندي وسيراليون من خلال الجمع بين التمويل الذاتي من الأعضاء والمساهمات الأخرى المخصصة لهذا الغرض.

٦ - ونظراً للزيادة المحتملة في عدد البلدان المدرجة على جدول أعمال اللجنة في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، قد ترغب الجمعية العامة في النظر في إتاحة تمويل أكثر استقراراً للزيارات الميدانية بما يكفل أن تتم الزيارات التي تقرر اللجنة القيام بها لأي بلد في الوقت الذي تقرره دونما أي عائق مالي، نظراً للطابع التكاملي لهذه الزيارات بوصفها جزءاً من برنامج العمل المكلفة به اللجنة، وكذلك لأجل الإبقاء على معيار متنسق لجميع أعضاء اللجنة من خلال وجود مصدر وحيد للتمويل.

ثالثاً - التقديرات الأولية للتكاليف

٧ - وُضعت التقديرات الأولية للتكاليف استناداً إلى تجربة عام ٢٠٠٧، والافتراضات المتعلقة ببرنامج عمل اللجنة. ومن الجدير بالملاحظة في هذا الصدد قيام أعضاء من اللجنة في عام ٢٠٠٧ بزيارة واحدة لكل من سيراليون وبوروندي، إذ سافر ستة أعضاء إلى كل من فريتاون وبوجومبورا في زيارة استغرقت سبعة أيام خصصت كل منها للغرض المبين في التقريرين ذوي الصلة (PBC/1/SLE/2 و PBC/1/BDI/2).

٨ - وفي عام ٢٠٠٨، وبناء بوجه عام على تجربة عام ٢٠٠٧، من المتوقع أن تتم زيارة ميدانية واحدة يقوم بها سبعة من أعضاء اللجنة لكل بلد من البلدان الثلاثة قيد النظر، وهي بوروندي وسيراليون وغينيا - بيساو. وفي عام ٢٠٠٩، من المتوقع أن تتم زيارة ميدانية واحدة يقوم بها سبعة من أعضاء اللجنة لكل بلد من البلدان الثلاثة قيد النظر، إضافة إلى بلد واحد في آسيا وبلد آخر في الأمريكيتين، أي ما مجموعه خمس بعثات.

٩ - وفضلاً عن ذلك، قد تجيز ظروف معينة قيام رئيس تشكيلة قطرية مخصصة بزيارات لبلد من البلدان المدرجة على جدول أعمال اللجنة. فخلال عام ٢٠٠٧، قام رئيسا التشكيلتين القطريتين المخصصتين لبوروندي وسيراليون بزيارات من هذا القبيل لمتابعة مسائل بالغة الأهمية بشأن بناء السلام. وتفترض تقديرات التكاليف المشار إليها في هذه المذكرة أن هذه الزيارات ستتواصل في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

١٠ - وبناء على الافتراضات المذكورة آنفاً، سيغطي التقدير الأولي البالغ ٣٠٠ ٦٧٦ دولار لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، تكاليف السفر بالطائرة، وبدل الإقامة اليومي (مضافاً إليه ٤٠ في المائة على غرار البدل اليومي للهيئات المماثلة) والمصروفات النثرية في محطات السفر والوصول فيما يتعلق بالزيارات الميدانية لأعضاء اللجنة. ويستند تقدير التكاليف إلى القواعد التي تنظم دفع مصروفات السفر وبدل الإقامة لأعضاء أجهزة الأمم المتحدة أو أجهزتها الفرعية (ST/SGB/107/Rev.6) وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٧٩٨ (د-١٧)، بصيغته المعدلة بموجب القرارات ٢١٢٨ (د-٢٠)، و ٢٢٤٥ (د-٢١)، و ٢٤٨٩ (د-٢٣)، و ٢٤٩١ (د-٢٩)، و ١٧٦/٤١، و ٢١٣/٤١، و ٢١٤/٤٢، والجزء السادس من القرار ٢٢٥/٤٢، والجزء التاسع من القرار ٢١٧/٤٣، والجزء الثالث عشر من القرار ٢٤٨/٤٥. ولم يدرج أي اعتماد لهذه الزيارات في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وبالتالي قد ترغب الجمعية العامة في النظر في أن يتم استيعابها في الميزانية البرنامجية إلى أقصى حد ممكن، وأن يتم الإبلاغ عن ذلك حسب الاقتضاء في سياق تقارير الأداء.

رابعا - الاستنتاجات والتوصيات

١١ - هذه المذكرة مقدمة لتيسير عمل الجمعية العامة فيما يخص النظر في تمويل البعثات الميدانية للجنة بناء السلام وفقاً لما ورد في الفقرة ٤٣ من تقرير اللجنة (A/62/137-S/2007/458).

١٢ - ومن الجدير بالذكر أنه وفقاً للمادة ١٥٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة كان من المفترض أن يقدم البيان اللازم للآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية إلى لجنة بناء السلام عندما اتخذ المقرر المتعلق بتنظيم بعثات ميدانية إلى البلدين قيد نظرها. بيد أنه نظراً لإحالة البند ذي الصلة من جدول الأعمال إلى اللجنة الخامسة لغرض وحيد هو النظر في مسألة تمويل تلك البعثات الميدانية قد ترغب الجمعية العامة في أن تخطر اللجنة بما يلي، إضافة إلى أية توجيهات محددة ترغب في تقديمها:

(أ) في حالة القيام بالزيارات الميدانية خلال فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ستبلغ التكلفة الأولية في إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٦٧٦ ٣٠٠ دولار ويتم استيعابها إلى أقصى حد ممكن في إطار الباب ٣، الشؤون السياسية، ويتم الإبلاغ عنها في سياق تقارير الأداء؛

(ب) يجري النظر في أية احتياجات مقبلة في سياق الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ذات الصلة.